بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

بسم الله الرحمن الرحيم وبه استعين

رب يسر لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم وبعد
فقد وردت اسئلة مهمة تكلف الجواب عنها افقر الامة لقصد
التصحيح في الدين والمعاونة على التقوى المامور بها في الكتاب
المبين وبالله تعالى التوفيق وعليه التكلان وهو المستعان به
في كل حال والمستعان

السؤال الاول

ما قولكم رضي الله عنكم في كتب الحديث المعروفة من الامهات
الست وغيرها اصحيح كل ما فيها من الاحاديث ام بعضه
صحيح وبعضه ليس بصحيح

فالجواب

والله اعلم الله الادب في جلالة قدر كتب الحديث النبوي
من الامهات وما عليها من المستدركات والمستخرجات
وغيرها من المتابعات وسائر المؤلفات التي عني بها كثير من
العلماء والفوها على اساليب مختلفة وتراتيب متنوعة ولكل
منهم طريقة يختصها ووجهة هو موليها وهي فيما بينها
متفاضلة كما هو معروف في علوم الحديث ولم يزل اكثر من علما
الاسلام من متاخري الائمة عليهم السلام وسيعتهم الاعلام
وغيرهم من علما المذاهب يعتمدون عليها ويرجعون في
كثير من الاسنيد لان اليها المعول مع شدة الاحتياط

بالبحث عن الرجال وكمال النقد للاحاديث الذي هو شان اهل
الكمال وهاذاك الا لاشتمال كل منها على الصحيح والمعلول
والمردود والمقبول والاحاديث الحسان وما يقوى منها كثرة
الرواة وما لا يقوى والشواذ والمنكرات واحاديث الضعفا والمجا
هيل لست لا ستغني الاخذ منها عن النظر ولا نكتفي بتقليد
مؤلفيها ومنتهيه على الاثر بما علم من تفاوت شرائط المجتهدين
في الصحيح واختلافهم ايضا في التعديل والتجريح ولذي اوجبوا
الاسناد والتصريح باسما الرواة وتركوا التدليس والارسال
ما ذاك الا ليمكن كل احد من الاعة من النظر في الحديث وصحته
ويكون على بصيرة من امره فهذان البخاري ومسلم على
تقدمهما في هذي الشان ولم يفيا بالجمع الصحيح قد رويا في
جامعيها من كثير من المجاهيل والمجاريح والمستورين والمنتقد
عليها الحافظ الدارقطني وغيره كثيرا من الاحاديث والرجال
وهو لا ائمة الجرح والتعديل قد اصطربت اقوالهم في كثير
من الرجال واصلفت اراؤهم فيما جرح به وعدل من الاقوال
والافعال ولم يسر منهم من لم يسر جرح من لا تطرق اليه جرح
لحال ولم تكلف كثير منهم تعديل من لا يقام له وزن في ميزان
الاعتدال بين منعصب لموافقه في الاعتقاد وهوى الفه
وتحامل على مباينه في المذهب ومخالفه وهذي شي يطول
بتعداده الكلام ونكل عن استقصايه السنة الاقلام

وقد ذكر العلامه المقبلي من ذلك ما فيه تذكره
لاولي الافهام وتنبيه للعاقل عن الوقوع في مداحض الاقدام
وسأورد من كلامه في هذي الجواب ما كون انشاء الله بصيرة لاولي
الالباب تحذيرا للطالبي عن الركون والاغترار وهنا للراغبي على
ما فيه النجاه من الاخطار ونصب للنصيحه التي هي من الدين
كما جاء في الاخبار قال في علمه الشامخ في بحث الاصلاف
ما لفظه ولكن هؤلاء المحدثون الذين يزعمون التبحر على السنه
وينهون عن الكلام قد شرين فيهم المفسده اكثر مما في
غيرهم لانهم قاعدون على طريق الشريعه والمفسده والحرب
والقتل والحيات والعقارب والسموم والسباع في الجاده
اعظم منها ضررا الى تبيان الطريق فهذي احمد حنبل
مع حفظه للسنه وتقدمه وتجريده نفسه للسنه ما بلغه ان مجبر هرون قال لاسمعيل بن علية يا بن الفاعله لك
القرآن مخلوق او نحو هذه العباره قال احمد لعل الله يغفر له
يعني محمد هرون كان هذي السلطان العاقل المفرط
لما تكلم بكلمه لا يدري ما حقيقتها فاحيا الناس جميعا وفي
الحقيقه هو هو ولذا تكلم بما لا يعلم ولكن هكذي من
وجد ما يشفي غيظه قال مثل هذي وكان اسمعيل بن
علية احق ان يرجوله احمد المغفره لانه امام مثله علما

وورعا وان فرض خطاوه فيما عم احمد فعفو الله اوسع وما خطا
وه كخطا من تقعد في الخلافه حاليا عن صفاتها يغوث في الدما
والاموال غفر الله لاحمد لقد بلغ في هذه المسئله من التعصب ما امكنه
حتى صار يرد كل من خالفه فيها ولا يقبل روايته وهذه خيانه
للسنه مع انه ليس من المتعبدين ولا من المتشددين في الرجال فمن
شيوخه عامر بن صالح بن عبد الله بن عروه بن الزبير بن العوام قال فيه
النسائي ليس بثقه وقال الدارقطني يترك وقال ابن معين كذاب
خبيث عدو الله وقال حجي احمد لحديث عن عامر بن صالح وهذان
البخاري ومسلم رويا عن عثمان بن سعيد بن العاص وهو
جليس الحجاج وعن مروان بن الحكم الذي دماطلحه وهو في جيشه
والمسبب في خروجه على علي على علمه وفعل كل طامه ولجنب البخاري
من لا يحصى من الحفاظ العباد كما تحرك عنه كتب الجرح والتعديل
مع ان فيمن روى عنه مكلما فيه بالضعف الكبير كعبد الكريم
ابن ابي المخارق بل في رجال الصحيحين من تكلم فيه كذلك ومع
من لم يعدل صرحا ولا كثر الرواه عنه حتى نص بعض كالمعدل قال
الذهبي في الميزان في ترجمه حفص بن غيلان قال ابن
القطان لا يعرف له حال ولا يعرف بعدالة وهو مجهول العين
ومجهول الحال جمع الجهالتين وفي رجال الصحيحين خلق
كثير مستورون ما صح عنهم احد ولا هم مجاهيل وقال في

ترجمة يحيى مالك الرمادي في رواة الصحيحين عد ذكرنا علمنا
ان احد لا نص على توثيقهم فانظر هذى العجب يروى عمن حاله ما ذكر
ويترك ائمة مشاهير مصنفين لانهم قالوا احلف القرآن او واقفوا
او نحو ذلك والعجب هنا من مجاملة الذهبي يقوله في لا
هم مجاهيل لم تثبت عدالته لم يشمله ادلة قبول خبر الاحاد
الخاصة بالعدول وقال في الارواح النوافح على العلم الشائع
بعد كلام طويل في هذى المقام ما لفظه فعلمت ان عد اهذه
الذهبي هيبة لخرق عادة الاصحاب في احترام الصحيحين
لسعة سمعتها وتحبرها في الجملة فانني الان اجعل سيانها
حسنان حتى تراهم يقولون في كثير من الاحاديث رجاله رجال
الصحيحين دليل ذلك او يكاد مزلة الصحيح ولقد نرى علي
بعض اهل الصلاح التام الغيبة العراقي وحواشي من هذى
البحث فقال ليت شعري كيف حقيقة الامر مع هذى
التطبيق فقلت له لحثنا في التكليف لا في حقيقة الامر
في هذى الكتاب قال فراني النبي صلعم فساله كيف
حقيقة الامر في هذى الكتاب يعني البخاري بالخصوص
لانه الذي وقع فيه البحث قال فقال له النبي صلعم اللهم
غير حق قال والنبي عليه هل ثلثا الاحاديث ام ثلثا
الرواة واكثر ظني ثلثا الرواة يعني انهم غير عدول لانه

الذي

الذي وقع البحث فيه كما ذكرنا هنا اسعى كلامه في الارواح فليرجع
الى تمامه نقل كلامه من العلم وما نقمه على اهل الجرح والتعديل
وقال يحيى معين امين اهل الجرح والتعديل في عمرو بن عبيد
كان دهريا يا فيل وما الدهري قال يقول لا شيء وعمله مارج
عليه الذهبي مع انه اخذ بدليل من الانصاف ان قال الدهري يعلم
لعلم الله وما كان عمرو هكذى فلو طلبت لم يكد يجد من يجاسر
هكذى النجاسر على رجل علمه وزهده وتالهه مثل الشمس في
الضحاء وقد تبعه شطر اهل البسيطة ولو فرض خطاره في نبي
من المسايل كم بين هذى وبين من قال انه دهري ينكر الصانع
وكم بين هذى وبين قول يحيى معين في عتبة بن سعيد
بن العاص انه ابيه نفقه وهو جليس الحجاج بن يوسف وكذلك النسائي
وابو داود والدارقطني بل روى له البخاري ومسلم وقال العجلي
في عمر بن سعيد ابن ابي وقاص تابعي ثقه روى عنه الناس وهو
الذي يا شر قتل الحسين وقتل ابي اي جرح في الدين اكثر من هذى وهذى
تنبيه والا فلو فتح هذى الباب وصنف فيه لكان فتنا كبيرا
وكذلك كلام سائر المجرحين في مخالفيهم في العقايد فاحبره
وشاهد هذه الدعوى كتب الجرح فتامل كلامهم في الموافق والمخالف
واجعله من شهادة الاعدى واهل الاخ وقال العجلي
ايضا في عمران بن حطان ثقه وهو خارجي مدح في علم بقوله
يا ضربة من تقي ما اراد بها الا ليبلغ من ذي العرش رضوانا

وهم تحدث النبي وخير حال التالين وبقيتها انتهى فتامل كلام هذي الامام ا
لذي تفوت منه العلوم احادة واحاده وحدث اثاره في العباده لله والشهاده

الوجه الثالث

وقوله تعالى اتبعوا من لا يسئلكم اجرا وهم مهتدون
فالله تعالى قص هذي عن صاحب ياسين في سبيل الرضا بهذه المقالة والثنا
على قائلها والامر بتبعه كل من لا يسئل اجرا وهم مهتدون
بدليل قوله تعالى والذين قالوا ان يسئل الله فلن يضل اعمالهم سيهديهم ويصلح بالهم
حاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وكل من الامم عليهم السلام قائل في سبيل الله وجاهد
امانيبه اويلتبانه فيتوطن انه قد هداهم ومن هداه وهو مهتدي بمن اتباعه
وقفني اثر احد عما وزيد في التبيه واختصاح على العمل باقوال الصحابه وكذلك

الوجه الرابع

وهو قوله تعالى واتبع سبيل من اناب اليّ ومحل الا
غ سبب الامر بهتبع اتباع سبيله في افراد اعتقاداته والدليل على انه مقصود
ان الله تعالى هداهم وقد تعالى ويهدي اليه من ينيب فاحد ابدا ان
قوله تعالى هذا سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني فاحد ابدا ان
من الله على بصيرة ومن دعى الى الله على غير بصيرة وحث اتباعه
لقوله تعالى ما حكاه عن الذي وصفه فاقوما اصبوا اعن امره واقوا ورد
ان من دعى الى الله على بصيرة فقد دعى الى الحق عالما به والدعاء الى الحكام امر على الله
لانه دعى الى طاعته فيما امر وهي والائمة عليهم فانتفوا امر الله وحث اتباعه
دعى الى الله وحث اتباعه وهذا دليل حالي حكاية عن اصحاب ونبي وصفنا
سلم ائمة بصدق باتر ما اصبروا وكانوا بايانا موقنون فاخبر الله تعالى انه
جعل ائمة يهدون بامره لما صبروا وكانوا بايانا موقنون والتقدير بنال الامامة
هذي الذين فان ادعى الله لا ينال عهدي الظالمين الذي يدعوا الى الكفر
وصبره على تبليغ الدعوة الى ما احتمال مشاق الدعوة وكف النفر عنها وهي غرض
ويضعف اذن من كان بهذه المثابة كان في الائمة الذين يهدون بامره ومن
المعلوم ان لائمة اهل البيت عليهم السلام من الصبر والاحتمال ما لا يخفاه
على من له ادنى علم بالله واما فضلهم وصدقهم وشرفهم وبرهم فاظهر من
واخبارهم وسيرهم اظهر من ان يحتاج الا بذكر الابكار والشنوا ابي حنيفه
على ذي مغفلة نصف النهار فانه اعظم محضر الغناء وقد سلف نقل كلام
السيد الحافظ محمد بن ابراهيم في اختصاره الفضائل باسم شمائل

واطول

واطول والهم كانوا على ما كان عليه السلف الصالح من الصبر والتاسي
الى غرة ذكره وتاهيد سيرته هذا ما عندي كما وكذلك كلام العلامة المقبلي رحمه الله
وتاهيد سيرته على امور عاهيد حالي واذا احققت وانقفته فلا فرق بين الزمن
وحصول الاعتقاد عند غير من لزمه الريد به كلام صلحا في الدين المقصود بعلم ذلك
من يخوف سيرهم ضرورة كما يعلم صلاح عمر في

الوجه السابع

النحو ما بان لاهل الشاء واهل بيت امان لاهل الارض واحد مسند
وفي ذي شيد وابو يعلى والطبراني عن ابي سعيد الاكوع واحد حاف
مصعر عن ابن ذر واحد حاف عن ابن عباس عن علي واحد الحاكم وابو نعيم
بي وقال صحيح الاسناد على شرط الشيخين والاعاض مختلف وهو
الاستدلال بهذي الحديث ان جعل بيت اهل البيت الى العمل الا
وجوب الاقتدى بهم اما هو بطريق الاهتدا بالعلم وايضا فان جعل فيا
هم على الامه امنه لهم وحرز لها من الشر وذريعة الى الاحلال بها وكذلك
هذي بي موصوف وعلى مكلوف وقوله تعالى لما جعل رسوله اماما
لعباده من الخير اي فعال مكان اله معتدها وانما تضمنه الاية جعل اهل
بيته ايضا اماما له بعده فاذا ذهب في اهل الارض اوعدوان
ذا الذي اوانهم منه وهو منهم كما قال صلعم الدهر اثنا عشر منهم
لان فاطمة الزهرى رضي الله عنها بضعة منه كما جاء في الصحيح وابناها
بضعة منها فيكون بضعة منه وانما شرط ان لا يكون منهم من
شهود وهو امر الا يكون منهم من ليس كذلك كالنحوي والباغي
بيد ليتم افتقديم وهذي الحديث اصح واد الدوحة الاسناد الصحيح

الوجه الثامن

ما تقدم في الذي رضله

الوجه التاسع

شل اهل بي مثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن علق عنها هلك
بارخصه لفظ اول اخرجه الحاكم من وجهين في الصغير والاوسط
والبزار والطبراني في الكبير وابو نعيم في وآخرجه الطبراني في الكبير
ايضا وابو نعيم في الحلية عن ابي عباس وجه الاستدلال بهذي ان
الله سبحانه شبههم وهلاك المتخلف عنهم بسفينة نوح التي نجى من
الغرق الذي ركبها وبما ورد في حصر الذي في حطة من ابي الاعمش
بسند ابا والهم والثاني باخر اللهم النجاة وعمر الذي

قال السيد الله

رحمة الله ما القطرات النجاة بنت الاهل السنة من قوم مرحوم عليهم وقد سبق حمته
ضلعة على التمسك بالسنن بنا بالله وعترته وقبول ضلعتهم فانهما لن تفترقا حتى يردا
على الحوض وقوله نبأني بذلك اللطيف الخبير فانبئ لهم بذلك النجاة وخلوه
عقله الهبا وتحصيله الحث على التطلع لتحيلهم وحثهم على التقطع من سكر التغرير منهم
والاهتداء بهديهم على تعاقب الاعصار والاحقاب وكم لهم من خدن ذي كفاح طلعات
المحالفة ومن علماء علمهم عرف في مغار الكهوف انباء النطق فاستوجب
النيران الوجه الثاني عشر قوله صلى الله عليه وآله وسلم ايها الناس
ما ان تمسكتم بهن لن تضلوا فقد لاح اخذها اعظم من الاخر كما ان التمسك بهما
من شأنه الى الارتقاء وتعرف اهل بيتي وانهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض وهو
حديث شهير من طرق كثيرة بالفاظ مختلفة والمعنى واحد وفي بعضها
باخذ كما قدمنا والوجه الاستدلال به ان قرنهم بكتاب الله تعالى الذي هو الهدى
والنور وعصمها من التقلين واخبر انهما لن يفترقا حتى يردا عليه الحوض والنبأ في
بذلك اللطيف الخبير وكان الذي حجة الوداع وذكر صلى الله عليه وآله وسلم
اهله واستشهاده اياهم على الاعلام بهم هو مقام الوصية بهما باخذ وبك
بهديه وارشاده الى ما فيه النجاة والسلامة من الاهوال والافقال المكان
ذا الكد للدلالة واضحا على وجوب اتباعهم لان من كان منهم الهوان ابقاء رقة فانبا
عنه واجب وغاستها فتلقين لعظمها وكبير شانها فال السيد
السمهودي رحمه الله التقلين كما جاء في لغة كل شيء
مصون على منافع المافر وكل شيء نفيس مصون مال ومنه حديث ابي بكر
فلم العلي كتاب الله وعترتي والتقلان الانس والجن والانقال كنوز
الارض وذخائرها وقال غيره كل خطير نفيس قبيل ومنه التقلان
الانس والجن لانهما فضلا على التقلين على سائر الحيوان وهما وظائف
الارض وسكانها قلت والحاصل ان لهما مكانا كلا من القرآن
العظيم والعترة الطاهرة معتدا للتطلع الدين والاسترار والحكم
الرشيد وكنوزا قد امرنا واستحراجها فحثنا صلى الله عليه وآله وسلم
عليهما التقلين وبرشدنا الكهف صلى الله عليه وآله وسلم على الاقتدا
والتمسك والتعلم من اهل بيته وحيث بدأ بذكر الحبر الذي جعل الحكمة
فينا اهل البيت فالمراد القلما بكتاب الله تعالى اذ لا يحل الله تعالى اذ لا يحل

الوجه الحادي عشر قوله صلى الله عليه وآله وسلم
قال السمهودي رحمه الله الفرض المثل ما لطرس الانسان من الحق
الذي يلوث به غيره وقال الغلاني كرس منشوره اي عمال كثيرة والصبة
ما جمع رضة الرجل نفسه غيره وتوبيخهم موضع تبره وامانته وتقاوته
فمانته قال ابن دريد وهذي من كلام قطلة المدح الذي يستحق الثنوع
لما به خوام الله وصلاتها لهم كان بهذه المثابة فتانته واحدة لا تعجا
تلي من له دانا نفيس الوجه الثاني عشر قوله صلى الله عليه وآله وسلم
اللهم اجعل العلي في صفوف عبادي وذريتي وسريتي ما اجعل الرسل
صلى الله عليه وآله وسلم عبادا له يعبدونه فيفيد ثبوت العلم والمراد بالعلم المعرفة بالله
واحبائه الوجه الثالث عشر قوله صلى الله عليه وآله وسلم
اهل البيت وحد الاستدلال ان المراد بالحكمة العلم فيدل على انهم معادن
الحكم ومستودعها ومواضع التفاهم النبوة ومن كان معدنا للعلم النبوي
وضع انباءه الوجه الرابع عشر قوله صلى الله عليه وآله وسلم
اني تارك فيكم ان تمسكتم بهما لن تضلوا بعدي وانهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض
يعلم وسع جاء تكم دعاء صلى الله عليه وآله وسلم بالتدان بهما وسؤاله ربه لهما
ثم جاء في حديث آخر ترويح حتى يتطلعا عليه وانا بعد هو الرد الكوثر
وذوذ من شاء عن الشيطان الرجيم وقوله صلى الله عليه وآله وسلم اللهم اعنه
فيما كلفتنا اطيبا فان فاندة وقوله صلى الله عليه وآله وسلم اعاذهما
والاعاذة من الشيطان الرجيم فهم عليهم السلام تطيبوا وسيبا في
خمائر عقاد من الشيطان ومن كان هذه صفته الصعاة على
عاتق النجاة الوجه الخامس عشر قوله صلى الله عليه وآله وسلم
بدء ما فيشا ولا تفتدوهما وعلموهما ولا تعلموها اخرجه الكشاف
في مسنده وجد في المناقب عن عبد الله حصين وقوله صلى الله عليه وآله وسلم

على التمسك بهم وهم الذين لا تفرق بينهم وبين كتاب الله اعتراف حتى يرد
عليه الحوض وهذا قال بعض الطرف ولا تستبقهم فهلكوا ولا تعلموهم
اعلم منكم وقوله صلى الله عليه وآله وسلم
في حديث ثقلين الا ان غيبتي وشكي اهل بيتي والانصار الحديث
الذين بلوث بذمتهم وقوله صلى الله عليه وآله وسلم
ما جمع رضة الرجل نفسه غيره وتوبيخهم موضع تبره وامانته وتقاوته
فمانته قال ابن دريد وهذي من كلام قطلة المدح الذي يستحق الثنوع
لما به خوام الله وصلاتها لهم كان بهذه المثابة فتانته واحدة لا تعجا
تلي من له دانا نفيس الوجه الثاني عشر قوله صلى الله عليه وآله وسلم
اللهم اجعل العلي في صفوف عبادي وذريتي وسريتي ما اجعل الرسل
صلى الله عليه وآله وسلم عبادا له يعبدونه فيفيد ثبوت العلم والمراد بالعلم المعرفة بالله
واحبائه الوجه الثالث عشر قوله صلى الله عليه وآله وسلم
اهل البيت وحد الاستدلال ان المراد بالحكمة العلم فيدل على انهم معادن
الحكم ومستودعها ومواضع التفاهم النبوة ومن كان معدنا للعلم النبوي
وضع انباءه الوجه الرابع عشر قوله صلى الله عليه وآله وسلم
اني تارك فيكم ان تمسكتم بهما لن تضلوا بعدي وانهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض
يعلم وسع جاء تكم دعاء صلى الله عليه وآله وسلم بالتدان بهما وسؤاله ربه لهما
ثم جاء في حديث آخر ترويح حتى يتطلعا عليه وانا بعد هو الرد الكوثر
وذوذ من شاء عن الشيطان الرجيم وقوله صلى الله عليه وآله وسلم اللهم اعنه
فيما كلفتنا اطيبا فان فاندة وقوله صلى الله عليه وآله وسلم اعاذهما
والاعاذة من الشيطان الرجيم فهم عليهم السلام تطيبوا وسيبا في
خمائر عقاد من الشيطان ومن كان هذه صفته الصعاة على
عاتق النجاة الوجه الخامس عشر قوله صلى الله عليه وآله وسلم
بدء ما فيشا ولا تفتدوهما وعلموهما ولا تعلموها اخرجه الكشاف
في مسنده وجد في المناقب عن عبد الله حصين وقوله صلى الله عليه وآله وسلم

يا ايها الناس لا تقدموا فرسا فهلكوا ولا تختلفوا فيها فتطلوا ولا تغلوا بها وقاتلوا عليها اعاديكم
اعلمكم ولوان لبعضكم فرس لاخيرها بالذي لها عليه اخرجه البيهقي عن جبير مطعم و وجهه
لاسيما لا يهدي في اياها دلت على الاهتدي فهرس ومنافعها والتقلم منها والذي
عن المحلق عنها وعن بعلها وكل بابت ليس في روايات لاهل البيت الا الاول الا يهاب
اللباث واحفن من فرس ومابت للاعم ثبت للاخص من عم عكس الوجه
السادس عشر ما اخرجه الملا والخبر من حديث في كل خلت من لعني
عند دارك الوسيلي يتعوذ عن هدى الذين خربوا الخالين والبحار المطلق في تاويل
لها هم الاوان المنكر وافي الحديث بعد وان فوق ذي جهد الاستدلال نعم ولو انه
فدا نعم كلها العدل الذي لم يجز ولو بنجار الاول ول عكاليد ومر كان بعد فلو ابا عاد
واحد نعم في حوله صلى الله عليه وعلى آله وسلم فاضطر ومن نوادر ان تزل النظر في اصول
الاعمد والعلما والتوسل لمن يزل اهل الوجاه على الله واهل الامانة والدين
ما استمع ضيات الكائنات العلم بالله والورع والهوى والحسد والمهنة
او المصنع او لو فساده والجهاد في سبيله والعباد والزهد في الدنيا وعلى
ذلك وقد نطرنا في حديث ائمة اهل البيت وعلمائهم السلام المنتصف
بهذه الصفات الحميدة ضع ما هو بانا سلم من فضيله النظيف
الزباني والاصطفى الصديق في شرف القرين رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
الى عبيد الله وكان ابناءهم في الاموال والاقوال
اول بالمتبين الخاتم على الكل حال وفي هذه كفا
بنية ولو استقطع ما يدل على ذلك من الا
يات والاثار والاخبار لطال الدي
وكلت الاقدام والسعا
انه يهدي من يشاء الى صراط
مستقيم ولا حول ولا قوة
الا بالله العلي العظيم

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على نبينا محمد وآله الطاهرين
الامام الهادي الحجة ابو الحسن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام
الموصوف الحجة الثالث
وبهلك بها على من خالفه بالعناد ومن شك فيه وفي حجته عليه بالالحاد ومن نسخ بها ما
تسمية عليه بها الثناء الذي استحق به على ربه ان يجعله ملكا من ملائكته
شالت عنه وحدث عن ابوزكريا عن حياته امور الشيعة وبنا استغلبه كثير
بكم على ضلال الله تبارك وتعالى واوضح عن علل ما اوضح
به وامركم بتقوى الله وعزوجل الخالق لذي الستر والعلانية وامرهم
الله تضيعوه وكل امر احكم الله سبحانه معتقد وضرار ترجوه وتهتموا
فانكم ان فعلتم ذلك يحسن تقبيلكم الحالكم وسلم عنه عن غيره
بعقد ذلك يتعرض الرعية محبة الله وتعليمها ما وجب عليها من
سبحانه واقام الصلوة وايتا الزكوة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر
له والمنكر وترك معاصي الله والتعدي في امره ونهيه فان ذلك
خاصة وانت تعينوا على امركم بالتقوى والنهي عن
ايجتهد في ليصحبن و ليحثن على الجد في العمل
وعلى انه ان التمس عليه امر وشك فيه رجع الى الذين
والله دون ابوا عباده من بعد الاجتهاد في ذلك
في ذلك لعقد تم امركم ليوقوا ان اتاخذوا
كانا كانا من الاصناف الذي تكال بالمكائل حتى يبلغ
الاثلث فاذا بلغ كل صنف من الطعام
لملوك اخذ ما يبقى منه كما اشتاء او العيون عشر
يشرب منه بالشوال نصف العشر ولا يصح نصف العشر
تعشر والاسعر الى حدطه وامركم ان تاخذ من
المكيال من كل عشرة او قدص او عشر من كل
شئ من صنوف الغلة كفة ما يتين درهم الدرهم فصاعدا
كذالك القبض وجمع الخضر الزكوة كاملا اذا اشتغل
انما ما شئ لتوالي من ذلك ففيه نصف العشر
ان الوزيس وكلما انبتت الارض مما لا يكال
فان كان له مر النخل ما يشتغل في كل سنة فيه ما بين درهم
غلة ان الحول الذي الحول لفيه العشر كاملا في قليله وكثيره اذا كان

نهاية المخطوطة